

الطبق المفقود في إفطار البيت الأبيض

تستطع الولايات المتحدة إنجاز الكثير في عالم اليوم باستثمار إمكانيات الدولة العظمى التي تتوفر عليها، فهي أكبر قوة عسكرية واقتصادية مقدرة في العالم، لكن إنجاز الكثير من الأعمال لا يعتمد فقط على مقدار العضلات العسكرية وإلا ما صررت واثنتن عشرات الملايين من الدولارات لتحسين صورتها في العالم ومع ذلك لم تتحقق ما تتطلع إليه.

ما يتقصّ الولایات المتحدة هو الملمسة الإنسانية في تعاطيها مع الآخرين بحيث ياتي مظهر القوة هو الذي يميز الوجود الأمريكي في أنحاء العالم.

وعندما يتبعج أحد جنرالات أمريكا بعلمه فيه ويتطاول على الإسلام، فإن الذي ينتظره المسلمين هو كلمة اعتذار من واثنتن على تطاول أحدهم مسؤوليتها على ديننا الحنيف.

ومع ذلك فقد فوت الرئيس الأمريكي جورج بوش مناسبة إفطار الرمضان السنوي بالبيت الأبيض دون أن يشير إلى التصرّحات المسيئة للإسلام التي أطلقها الجنرال ويليام بوينكين نائب وزير الدفاع الشهير.

وكان الأمر يعني الكثير لو أن بوش أشار إشارة انتقادية تلك التصرّحات أو قام بإجراء حكمي لنقل الجنرال هنا أو هناك متلماً نصّه بذلك أعضاء في مجلس النواب بتوجيه توبيخ رسمي للجنرال بوينكين أو نقله من منصبه.

إن تعاطي الدولة العظمى مع مختلف الكُتل الدولية يفرض عليها مراعاة مشاعر الجموع المنضوية تحت هذه الكُتل، ويشكل المسلمون رقمًا مقدارًا في عالم اليوم وهو يستحقون أن تجد مقدّساتهم وعقولهم التقدير والاحترام لدى الدولة العظمى التي تعاملها يوميًّا وبحجم كبير مع مختلف الأمور التي تعنى المسلمين.

هذا التعامل في انسياحة الطبيعي واليومي يتضمن كثيراً بمثل تلك الإساءات والواقف غير المناسب بما يشكل عاصفاً أمام التطور المنشود الذي تتطلع إليه مختلف الأطراف.

وفي ذات الوقت فإن مسلمي أمريكا يشكّلون جزءاً لا يتجزأً من النسيج الاجتماعي لتلك البلاد وفي ظروف الولايات المتحدة، وخصوصاً بعد هجمات سبتمبر، فإن حساسية العلاقة بين مختلف الأعراق والأديان تستوجب تناولاً حرصياً من الإدارة الأمريكية للموضوعات ذات الأهمية الإنسانية والاجتماعية والسياسية لختلف الجمومات السكانية التي تمثل وفقاً للتركيبة السكانية الأمريكية، امتداداً لمجموعات أخرى في أنحاء العالم فإنها تتأثر حتماً بما يجري لإمداداتها في الولايات المتحدة.

الملك وولي العهد يتلقيان مزيداً من برقيات التهنئة بشهر رمضان المبارك



الأمير عبدالله



خادم الحرمين الشريفين

□ الرياض - واس:

تلقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من برقيات التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من كل من .. خاتمة حامد كرازى رئيس دولة أفغانستان، رئيس تبنته كرازى رئيس دولة أفغانستان، خاتمة الرئيس تبنته كرازى رئيس دولة أفغانستان، خاتمة الرئيس تبنته كرازى رئيس دولة أفغانستان، خاتمة

جمهوريه جمهوريه عمان

جمهوريه جمهوريه عمان